



# سلطان الملك.. وحزمة من الأوامر الملكية التي أسعد بها شعبه!!



واقع الأمر  
أحمد بن عبد العزيز الركبان

## سلطان.. عندما يلجم البؤس

■ سيدي سلمان.. وانت من اختاركم الله في مكان لا يحسدكم عليه إلا جاهل غابت عنه مسؤولية المكان وتبعاته لكي يدرك أي مكان أنتم فيه الآن وأي قدر اختاره الله لكم.. انها مسؤولية قلوبكم وشكرتم الله برضا نفس.. لأنكم تدركون عظم المسؤولية ولم تقللوا من شأنها ولا من حجمها فكانت عزيمتكم وإرادتكم كريمة سخية بعبائنها.. لا تتردد ولا تنقص.. بل تزداد مع الحمل قوة وعزيمة.. صنعتوها بأمانة وضمير ووعي وإدراك.. لخصال زرعتم فيكم من والدكم المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه.. فرسخت فيكم تلك التربية قيما ومفاهيم تمثلت في محبتكم لشعبكم المخلص.

فأكرمكم الله بهذه الامانة.. فتوشحتم كل معاني النبل والإخلاص والضمير تجاه أمتكم وما يمليه عليكم وفاؤكم تجاه وطن منحتوه كل حب وولاء وتجاه شعب أحببتموه فأحبكم.

أيها الملك الصالح سلمان.. ان اساسيات السعادة ان تؤمن بقضاء الله وقدره.. ونردد دوما ربي اختر لي ما تراه خيرا لي.. وهذه الايام يعيش الجميع واقعا ليس ببعيد عنهم حينما يأتي الواقع من قيادي كان قيادي لم يتغير سوى المسمى.. (سلطان) اسم عرفه الجميع اميرا ثم وزيرا ثم ولي عهد فنادوا بالرحمن الشريفين.. وكلها مناصب لم تغير في سلمان القيادي سوى المسمى.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز انت (سنايل الخير) تدرك لشعبك ووطنك اكثر مما يدركونه عن انفسهم فهتافت الناس اليك مستبشرين بك يدركون تماما من هي هذه الشخصية القيادية ولم تتردد كل يمين مدت يمينها اليك لتبنيك على كتاب الله وسنة نبيه.. بل شدت من ساعدك ودعت لك قلوب (مريضة ومتعافية صغيرة وكبيرة) لأنهم يدركون ان وراء هذا الرجل العظيم شيئا يملطن النفس ويثلج الصدر..

نعم.. اكرمتنا سلمان وكرمتنا الله به ان يكون القائد المحنك.. طوع الزمن ليأتي بالتغيير في زمن الركود الجماعي.. حرك الدماء وجدد الافكار وزج بالمقررات لتكون للشعب خير هدى.. فتوغلت هذه الشخصية القيادية لتلجم البؤس عن عامة الناس وخاصتهم فيفاجئهم بحقيقة وزارية كم من الايام نردها بثقة سيأتي اليوم وننعم بتلك الحقيقة الخيرة..

لم تكن سلمان عزيمة الإقدام فغير وعد والغي وبدل لصالح الأمة والوطن.. ونثر حبات السنايل على شعب يرى فيه الوفاء والولاء والعزة والكرامة.. يدرك سلمان ان هذا الشعب المتلاحم لا يرى في وطنه أي مساومة فغرد سلمان انتم في قلبي وتستحقون ولا تتسولني من دعائكم.. سلمان اختار نخبة تساعده.. يتق بها ويتق بأنها كذلك..

فالتغيير لا يعني اساءة لأحد ولكنه مبدأ الملوك والأمراء والوزراء والحكام في عصر الفاقة ونسيانها.. انها ارادة الله حينما تأتي بالخير يتلقفها الناس كبشائر خير حلت وعمت.. وهذا سلمان قدر الله ان يضعه في مكان الحكم وهو اهل له وولي العهد وولي ولي عهدهما ومساعديه الكرام من اهل الفكر والحل والعقد..

نقول لكل من رحل شكرا وللقادم اعانك الله على حمل الامانة.. فانت تحت مظلة رجل لا يقبل بالتقصير مهما كانت الاسباب ولا يرى في التسوف سبيلا الى التغاضي.. كونوا عونا ايها الوزراء الجدد.. فقد جدد سلمان بكم الحياة عينا.. اكرموا سلمان بالإخلاص وكرموا شعبكم بالوفاء فلا غربة لو نجحتم لأنكم تحت قيادة رجل الحسم الاوول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان.. شكرا من القلب (سلطان) على مكارمك الجميلة ولن نزيد في الثناء اكثر من ذلك لأنه طبع المهود فيك وانت ابن المؤسس..

فأخرست الالسنة والظنون الواهمة.. حفظ الله سلمان للإسلام والوطن وسمو ولي العهد ونايئهم.. دام وطني شامخا..

■ أكد الملك سلمان الخير -يحفظه الله- في أول كلمة له بعد توليه الحكم أنه سيظل متمسكا بالنهج الذي سارت عليه الدولة السعودية منذ تاسيسها. وأردف بأنه سيظل متمسكا بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تاسيسها على يد المؤسس عبدالعزيز رحمه الله وعلى أيدي أبنائه من بعده رحمهم الله ولن نجد عنه أبدا.. وتعهد في كلمته بخدمة المملكة وحمايتها من أي أذى، كما دعا إلى تضامن الدول العربية والإسلامية قائلا "إن أمننا العربية والإسلامية في أحوح ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها"، مؤكدا بأن المملكة ستحرص على كل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا.



د. ناصر بن عبدالله الخزاعن

مطمعين بكواور شياصة تلتاقح معها خيرة الكبار وأفكار وأطروحات الشباب. كما أن اختيار عدد من القيادات الجديسة والمحترسة كان أكبر دليل على وعي وإدراك خادم الحرمين الشريفين، وهذا لم يأت من فراغ وحينا أعاد خادم الحرمين الشريفين تشكيل مجلس الوزراء كان هذا التشكيل الأكبر في تاريخ المملكة العربية السعودية، وكان على قدر كبير من العناية والدراية ليطعم المجلس بكوكبة من الوزراء ذوي الخبرة

وكان لأمر الملك سلمان -يحفظه الله- حينما منح راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين وجميع الطبقة المعاقين في الداخل والخارج، والمتقاعدين المنتسبين للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومستفيدي الضمان الاجتماعي وإيداء لفئة كريمة ليجرح جميع شرائح المجتمع بكافة أطرافه، وكانت هذه الهبة شاملة للشعب الوفي الذي وقف مع قيادته في كل الظروف. وكان لدعم الأندية الأدبية والرياضية أكبر الأثر في نفوس المثقفين والرياضيين، فدعم الفكر كان مواكبا لدعم البدن، وكلاهما قد انصب عليه اهتمام ملكنا الكريم على حد سواء! وكدم كانت فرحة الشعب

# قراءة في قرار إلغاء المجالس والهيئات واللجان العليا!

■ في إطار حزمة من الأوامر الملكية المهمة، صدر مرسوم ملكي، في غاية الأهمية بإلغاء (١٢) من اللجان والهيئات والمجالس العليا، هي: اللجنة العليا لسياسة التعليم، واللجنة العليا للتنظيم الإداري، ومجلس الخدمة المدنية، والهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومجلس التعليم العالي والجامعات، والمجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، والمجلس الاقتصادي الأعلى، ومجلس الأمن الوطني، والمجلس الأعلى لمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون المعوقين.



د. عبدالمجيد بن محمد الجلال

وجاء في حثيات تكوينيتها، رغبة القيادة العليا، في رسم السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة، بما تقتضيه المصلحة العامة، وألويات الوطن والدولة والمجتمع. كل هذه القرارات -وفق حثيات إصدار مراسيمها- تستهدف بالإجمال، استمرار، وتعزيز، مسيرة التنمية والبناء، وتوحيد التوجهات، التي تركز على التوابع الشرعية، والأصول النظامية المستقرة، الرامية إلى تنفيذ السياسات والرؤى المنبثقة من الخطط المعتمدة، بما يحقق متطلبات التحسين والتطوير، ومعايير الجودة الشاملة.

الخدمة المدنية، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ومعهد الإدارة العامة؛ لدراسة وضع منسوبي الأجهزة الملغاة، وإيداء المراتب المناسبة لمعالجة ذلك؛ في تقديره، أن قرار إلغاء هذه الأجهزة، سوف يسهم، في تصحيح خطأ تكوينها، أساسا، الذي تم بدون دراسة متروية، وكلاهما لجدوى منها، والحاجة إليها؛ وطبيعة مهامها واختصاصاتها، ومدى تشابكها أو تآزرها، مع اختصاصات هذه الجهة، أو تلك؛ وقد ظلت، من ثم، عنوانا، للزهر، في بعض مفاصل الدولة، والبيروقراطية الإدارية؛ إضافة إلى الازدواجية، وتضارب المصالح، نتيجة تداخل أعمال هذه المجالس والهيئات واللجان العليا مع مهام بعض الجهات والوزارات، وكذلك مع مهام مجلس الشورى. وسوف يترتب على إلغاء هذه المجالس والهيئات واللجان، وتكوين المجلسين الجديدين، بصلاحياتها الواسعة، والمحددة: تحسين بيئة العمل، وتقوية أجهزة الدولة، وتوحيد العمل في دوائر محدودة، لتمكين مجلس الوزراء من ممارسة كافة صلاحياته، وبناء استراتيجيات،

# فقيد الأمة والعالمين العربي والإسلامي

رحلت هذه الشخصية الفريدة من نوعها والتي خلطت باحترام عالمي ودولي واسع النطاق وكرس الملك عبدالله حياته في خدمة بلده والإسلام والمسلمين وتعددت مآثره رحمه الله. وعندما ينظر المرء إلى رجل بجسم الملك عبدالله يدرك تمام الإدراك بأن هذه الشخصية العربية والإسلامية والدولية تركت بصمات لا تنسى.. فعلى الصعيد المحلي علاوة عن التأييد الشعبي الطاغى من قبل الشعب السعودي الوفي للملكة نجد مظاهر التطور وشواهد التنمية عمت جميع أرجاء الوطن وستبقى دليلاً ناصعاً في تاريخ عبدالله بن عبدالعزيز الحافل



د. مرعي بن سعود المرعي

بالإنجازات. فاهتم بالتعليم والرقي بالإنسان السعودي وابتعث أبناء الوطن في جميع أصقاع العالم لكي ينهلوا فيما يفيدهم ويعودوا رجالاً أوفياء لوطنهم قادرين على خدمته ونهضته وتطوره. شجع المرأة ودخلها في مسؤوليات أثبتت فيها جدارتها واستحقاقها لهذه الثقة الملكية العالية.

صاحب المبادرات والحوار والمصالحات والمشاريع الفريدة من نوعها في الحرمين الشريفين والمشارع المقدسة. في عصر يوم الجمعة بكت الأرض عبدالله بن عبدالعزيز بمرارة وحزن الوطن بفراقه حزننا شديدا.. ورافق جثمانه الطاهر الدعوات الصادقة من القلب سائلين الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.. أخيراً لقد رحل عبدالله بن عبدالعزيز عن الوطن بعد أن أعطاه كل شيء ولكنه طلب شيئاً واحداً سوف يتردد صدىه في أرجاء الوطن حتى يرث الله الأرض ومن عليها ألا وهو قوله للشعب السعودي عامة: "يعلم

# أصبر لكل مصيبة وتجدد.. واعلم بأن المرء غير مخلد

■ بقصد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقدت الأمة والعالم -الله- لخدمة دينه ثم وطنه وأمهته والإنسانية جمعاء.. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا على فراقك يا أبا متعب لحزونون. حقق الملك عبدالله الكثير من الإنجازات على كافة المستويات حيث شهدت المملكة تطوراً سريعاً ونمواً كبيراً في البنية الأساسية وفي إنجاز الكثير من المشاريع الاستراتيجية المهمة وإنشاء العديد من الجامعات والمستشفيات والطرق.. كما عرف عهده بالاهتمام بالتعليم حيث بلغ حجم الابتعاث التعليمي للشباب السعودي ما يفوق ٢٠٠ ألف مبتعث، كما كان -رحمه الله- مؤمناً بقدرات المرأة السعودية ودعم وجودها في الكثير من المناصب. اهتم -رحمه الله- بخدمة الحرمين الشريفين، يتحمل ذلك في مشروع خادم الحرمين الشريفين للتوسع الشاملة وعمارة المسجد النبوي والتي تعد أكبر توسعة في التاريخ للمسجد النبوي الشريف، إضافة إلى توسعة الحرم المكي الشريف والتي تعد التوسعة الأكبر، فضلاً عن تاسيسه لعدي من المشاريع التطويرية بالمشارع المقدسة في مقدمتها مشروعات قطار المشاعر ومنتشة جسر الجمرات ومشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين ومشروعات تطوير توسعة المسجد وتطور ساحات المسجد النبوي الشريف ومشروع تصريف مياه الأمطار ومركز خادم الحرمين لرصد الأهلة وعلوم الفلك وإعلان بدء توقيت مكة المكرمة العالمي. جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- لم تقتصر على المستوى الداخلي فحسب، فالعالم أجمع يشهد

# شكراً لملكنا سلمان ومرحباً بعودة الفيصل لمكة

■ أوامر ملكية سخية بصور ما لا يقل عن أربعة وثلاثين أمراً ملكياً كريماً، كانت متولقة بكل المقاييس وشاملة لملف هذا الشعب لقد أصابت الهدف أيها الملك وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الحكمة والخبرة الإدارية والعملية والسياسية والثقافية التي تعلمتها في مدرسة والدك الملك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان العظيم ومن بعده مع إخوانك الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد وعبدالله رحمهم الله كنت أحد ركاب السفينة واليوم أنت قائد دفة هذه السفينة قد تحملت المسؤولية في سن التاسعة عشر من عمره حينما عينت نائباً للأمير الرياض

# رحم الله فقيد الوطن عبدالله بن عبدالعزيز

ما حسيح بنا من إنجازات تنموية شاملة، وخدمات جليلة متنوعة، فقد كان -رحمه الله- دائم الحرص في توجيه المسؤولين على استئثار الأمانة التي يتحملونها تجاه الوطن والمواطن، وكانت وصيته في آخر أيامه لإخوانه - حفظهم الله وأدام زهمهم - بأن يحرصوا على رضا المواطن، وهذا يؤكد المكانة العالية للمواطن في قلب الملك الراحل "طيب الله ثراه"، نسأل الله - جل وعلا- أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير الجزاء ما يحق له وينجاوز عنه ويعلي منزلته في جنات النعيم، وبمناسبة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، وبمبايعة سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وسمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد؛ فإنني أبايعهم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقهم ما فيه مصلحة البلاد والعباد، وأن يجري على أيديهم الخير والنصر، والتمكين لهذا البلد الأمين.



تمصور بن سليمان العساف

اليسر والمنشط والمكره، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقهم ما فيه مصلحة البلاد والعباد، وأن يجري على أيديهم الخير والنصر، والتمكين لهذا البلد الأمين.



محمد بن أحمد الناشري

في توبه الجديد والدور الآن على من قلدتهم الامانة من الوزراء والمسؤولين أن يكونوا عند حسن الظن ضمن القرارات المنصفة تعيين سيدي صاحب السمو الملكي

للعهد والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، فالحمد لله على اجتماع الكلمة والاعتصام بجلل الله المتين. وإذا كان رحيل الملك عبدالله مصيبة كبرى وخسارة عظيمة فإن الراية قد سلمت إلى خليفته ونائبه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان سندا وعونا له في حياته وانتقلت الولاية بإجماع الأمة إلى هذا الملك الإمام، وقدم المسلمون البيعة صادقة لهذه القيادة على منهاج النبوة وتعاليم الإسلام. وقد ظهر تطبيق السنة في البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من الأمراء والعلماء والوجهاء أهل الحل والعقد ومن سائر الناس ممن حضر وياشر بنفسه البيعة وصافح الملك بيده أو من الناس الذين التزموا البيعة بقلوبهم واعتقدوا ذلك بنية خاصة حتى من كان خارج الرياض فقد بنية البيعة لنواب الملك وهم الذين فوضهم عنه تفويضاً عاماً في قبول البيعة لتعذر حضورهم والتخفيف عليهم. تغدب الله خادم الحرمين الشريفين بسابغ رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته وخلفه في هذه الأمة بتسليمها بعري دينها القويم وحفظها به.. وجزأه الله عن الإسلام وهذه الأمة وأمة الإسلام عامة خير الجزاء، كما نسأله تعالى أن يوفق خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، وأن يعينه ونائبه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز. وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز. لكل خير وأن يعينهم على تولى هذه المهمة العظيمة، وأن يمد في أعمارهم على طاعته. والحمد لله رب العالمين.